الأمم المتحدة
A/RES/62/90

Distr.: General
25 January 2008

الجمعية العامة

الدورة الثانية والستون
البند ٤٩ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (*A/62/L.17/Rev.1* و *Add.1*)]

٦٢/٩٠ – تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد المقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان[(١)]، ولا سيما الحق في حرية الفكر والضمير والدين،

وإذ تشير إلى قراراتها ٦/٥٦ المؤرخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ بشأن البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات و ٦/٥٧ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ بشأن تشجيع ثقافة السلام واللاعنف و ٣٣٧/٥٧ المؤرخ ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣ بشأن منع نشوب الصراعات المسلحة و ١٢٨/٥٨ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ بشأن تعزيز التفاهم والانسجام والتعاون الديني والثقافي و ٢٣/٥٩ المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ بشأن تشجيع الحوار بين الأديان و ١٤٣/٥٩ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠ و ١٦٧/٦٠ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ بشأن حقوق الإنسان والتنوع الثقافي و ١٦١/٦١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بشأن القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢٢١/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بشأن تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام،

وإذ تسلم بأن التنوع الثقافي وسعي جميع الشعوب والأمم من أجل تطورها الثقافي مصدران لإثراء الحياة الثقافية للبشرية بشكل متبادل،

---

(١) القرار ٢١٧ ألف (د – ٣).

وإذ تضع في اعتبارها أن المؤتمر العام لمنظمة التربية والعلم والثقافة أوصى في قراره ٤٦ بأن تعلن الجمعية العامة سنة ٢٠١٠ سنة دولية للتقارب بين الثقافات[٢]،

وإذ تحيط علما بما تقدمه مختلف المبادرات على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية من مساهمة قيمة في تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات والحضارات، وكلها مبادرات مترابطة يعزز بعضها بعضا،

وإذ تحيط علما أيضا بالحوار الرفيع المستوى بشأن التفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام الذي نظم في ٤ و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ تحت شعار التعاون بين الأديان والثقافات من أجل تشجيع التسامح والتفاهم والاحترام العالمي للمسائل المتصلة بحرية الدين أو المعتقد والتنوع الثقافي،

وإذ تؤكد أهمية مواصلة عملية إشراك جميع أصحاب المصلحة في الحوار بين الأديان والثقافات والحضارات في إطار مبادرات مناسبة على مختلف الصعد،

وإذ تسلم بالتزام جميع الأديان بالسلام،

١ - **تؤكد** أن التفاهم المتبادل والحوار بين الأديان يشكلان بعدين هامين من أبعاد الحوار بين الحضارات وثقافة السلام؛

٢ - **تحيط علما مع التقدير** بما تنجزه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة من عمل في مجال الحوار بين الأديان في سياق جهودها الرامية إلى تشجيع الحوار بين الحضارات والثقافات والشعوب، وكذلك الأنشطة المتصلة بثقافة السلام، وترحب بتركيزها على اتخاذ إجراءات ملموسة على كل من المستوى العالمي والإقليمي ودون الإقليمي وبمشروعها الرائد بشأن تشجيع الحوار بين الأديان؛

٣ - **تؤكد من جديد** التزام جميع الدول الرسمي بالوفاء بالتزاماتها بتعزيز احترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع والتقيد بها وحمايتها في العالم أجمع، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان[١] وسائر الصكوك المتعلقة بحقوق الإنسان والقانون الدولي، وأن الطابع العالمي لتلك الحقوق والحريات أمر غير قابل للنقاش؛

٤ - **ترحب** بتعيين مكتب الدعم والتنسيق لشؤون المجلس الاقتصادي والاجتماعي في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة للقيام بدور مركز

---

(٢) انظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة الرابعة والثلاثون، باريس، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر - ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، المجلد ١: القرارات، الفصل الخامس.

التنسيق[٣]، على النحو المطلوب في القرار ٦١/٢٢١ وعملا بأحكامه، من أجل التعاون مع كيانات منظومة الأمم المتحدة وتنسيق إسهاماتها في العملية الحكومية الدولية، وتتطلع إلى أدائه بفعالية؛

٥ - **تشجع** الدول الأعضاء على النظر، متى كان ذلك مناسبا، في المبادرات التي تحدد مجالات يتعين اتخاذ إجراءات عملية فيها في جميع القطاعات وعلى جميع المستويات الاجتماعية، من أجل تشجيع الحوار والتسامح والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات، بوسائل منها الأفكار التي طرحت خلال الحوار الرفيع المستوى عن التفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام؛

٦ - **تشدد** على ضرورة المحافظة على الزخم الذي ولده الحوار الرفيع المستوى وما تلاه من مناقشات؛

٧ - **تشجع** على تعزيز الحوار بين وسائط الإعلام المنتمية إلى جميع الثقافات والحضارات، وتشدد على حق كل شخص في حرية التعبير، وتعيد التأكيد على أن ممارسة هذا الحق تنطوي على واجبات ومسؤوليات خاصة وقد تخضع بالتالي لقيود معينة لا تتجاوز ما ينص عليه القانون ويقتضيه احترام حقوق الآخرين أو سمعتهم أو حماية الأمن القومي أو النظام العام أو الحفاظ على الصحة العامة أو الأخلاق؛

٨ - **تقرر** إعلان سنة ٢٠١٠ السنة الدولية للتقارب بين الثقافات، وتوصي بتنظيم مناسبات ملائمة خلال تلك السنة تتعلق بالحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام، بوسائل منها إجراء حوار رفيع المستوى و/أو جلسات استماع تحاورية غير رسمية مع المجتمع المدني؛

٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٧٤
١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

---

(٣) انظر A/62/337، الفقرة ٢٧.